

المحاسبة في الشركات المساهمة

تعرف الشركة المساهمة بصورة عامة بأنها شركة يتكون رأس مالها من أسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول ، ومسؤولية المساهمين فيها مسؤولية محدودة بقدر أسهمهم في رأس المال ويقوم بإدارتها مجلس إدارة ينتخبه المساهمون فيما بينهم . وتعد الشركات المساهمة نوع من أنواع شركات الأموال التي تنقسم من حيث طبيعة الملكية إلى :

1. شركات مساهمة خاصة : وهي التي يمتلك كامل أسهمها القطاع الخاص .
2. شركات مساهمة مختلطة : وهي التي تتكون باتفاق شخص أو أكثر من القطاع العام مع شخص أو أكثر من غير هذا القطاع برأس مال مختلط لا تقل نسبة مساهمة القطاع العام فيه عن (25%) .

ويمكن تحديد الخصائص الأساسية للشركات المساهمة بما يأتي :

1. الوجود القانوني المستقل، حيث تعد الشركة المساهمة وحدة قانونية مستقلة ومتميزة عن مالكيها وتعمل تحت أسمها بدلاً من أسم مالكيها .
2. المسؤولية المحدودة للمساهمين، حيث أن مسؤولية المالكين عادة ما تكون محدودة بقدر استثماراتهم في الشركة ، وعليه لا يملك الدائنون حق أدياء أو مطالبة قانونية تنسحب إلى الأصول الشخصية للمالكين .
3. استخدام نظام أسهم رأس المال ، حيث تمثل حقوق الملكية في الشركات المساهمة عموماً على عدد كبير من الوحدات (الأسهم) التي تنقسم بتساوي اقيامها وحقوق وواجبات حاملها ، والتي تتمثل بالمشاركة النسبية في الأرباح والخسائر والمشاركة النسبية في الإدارة وكذلك المشاركة النسبية في الأصول عند تصفية الشركة .
4. التغيير في حقوق الملكية ، حيث يحق للمساهمين التصرف بجزء أو بكل ما يملكونه في الشركة المساهمة عن طريق بيع أسهمهم ، فضلاً عن أن عملية انتقال الملكية في الشركات المساهمة لا تؤثر في استمرار الأنشطة التشغيلية للشركة ولا تؤثر في أصولها والتزاماتها وإجمالي حق الملكية فيها .
5. إدارة الشركة بصورة غير مباشرة من خلال مجلس إدارة منتخب لممارسة مهام رسم سياسات الشركة ومتابعة عملية تنفيذها ، فضلاً عن اختيار الموظفين المناسبين للتنفيذ خلال فترة حياتها التي لا تتأثر بقرار الإنسحاب أو الوفاة أو عدم أهلية المساهمين فيها .

وفيما يأتي توضيح مفصل للمعالجات المحاسبية لبعض نشاطات الشركة المساهمة والتي تتمثل بالآتي :

1. المعالجات المحاسبية التي تتصل بتكوين رأس المال وقيود إثباته

يقسم رأس مال الشركة المساهمة عند اتخاذ قرار بتأسيسها إلى أجزاء تسمى بالأسهم والتي يتم إصدارها بالقيمة الاسمية التي تحددها قوانين الشركات التي تنظم أعمالها وتعبّر الأسهم عن حصة معينة في رأس مال الشركة المساهمة وتتطلب اجراءات محددة لإصدارها مثل الحصول على ترخيص الإصدار من السلطات المختصة وعرض الأسهم من قبل الشركة للبيع والدخول في عقود بيع الأسهم ، فضلا عن استلام مبالغ بيع الأسهم واصدارها .

وسيتم التركيز في هذا الفصل على المعالجات المحاسبية لتكوين رأس المال وقيود إثباته في الشركات المساهمة العراقية ووفقا لمتطلبات قانون الشركات العراقي (21) لسنة 1997 المعدل ، وكما يأتي :

• يكتتب المؤسسون بنسبة من رأس المال تحدد حسب القانون وهي تتراوح ما بين 20% - 51% للشركات المساهمة الخاصة وما بين 30% - 55% للشركات المساهمة المختلطة بما فيها نسبة الدولة ، ويحق للمؤسسين تقديم أصول عينية لقاء قيمة الأسهم التي إكتتبوا بها شرط أن تخضع الأصول للتقييم بالقيمة العادلة عند الإكتتاب على أن تتولى لجنة (يوافق على خبرتها وموضوعيتها مسجل الشركات) بتقييم الممتلكات التي تشكل حصصا عينية، وتتكون هذه اللجنة من خبراء في القانون وفي المحاسبة وفي مجال عمل الشركة.

• يكتتب الجمهور بالأسهم المتبقية بعد إكتتاب المؤسسين .

• تؤسس الشركة وتصدر شهادة تأسيسها إذا بلغت نسبة الإكتتاب من 75% - 100% حيث يعد ذلك الإكتتاب ناجحا ، أما إذا بلغت نسبة الإكتتاب أقل من 75% ، يعد عندها الإكتتاب فاشلاً، وأخيرا إذا بلغت نسبة الإكتتاب اكثر من 100% يعد الإكتتاب ناجحاً شرط إعادة الزيادة في الإكتتاب إلى المكتتبين .

يجوز للمساهمين في الشركة المساهمة سداد راس المال في شكل أقساط ، حيث يتم عند الإكتتاب سداد جزء من قيمة رأس المال وبما لا يقل عن 25% وتمثل الأقساط المستحقة ديناً

• ممتازا واجب الأداء للشركة، وتفرض على المدين بها فائدة تأخيرية لا تقل عن 5% (خمس من المئة) ولا تزيد على 7% (سبع من المئة سنويا)، عند التأخر عن التسديد في الموعد الذي يحدده مجلس الإدارة.

• وبخلاف ما جاء في أعلاه يحق للشركة المساهمة بيع كامل الأسهم التي إكتتب بها المساهم في حالة عجز الأخير عن سداد الأقساط في مواعيدها المحددة مسبقا وبالمزايدة العلنية .

• يتم عرض رأس المال في قائمة الميزانية الافتتاحية للشركة المساهمة بناء على ما ذكر في أعلاه بأكثر من صيغة واحدة حيث يتم الإفصاح عن الصيغ الثلاثة لرأس المال وهي ، رأس المال الأسمي (المصرح به) ، ويمثل قيمة الأسهم المصرح والمشار إليه في عقد تأسيس الشركة ، ورأس المال المصدر (المكتتب به) ويمثل قيمة ما مكتتب به من رأس المال المصرح به ، ورأس المال المدفوع ، ويمثل قيمة ما مدفوع فعلا من رأس المال المكتتب به

• إصدار الأسهم غير المصدرة عند التأسيس ، حيث تمثل الأسهم غير المصدرة الفرق بين أسهم رأس المال الأسمي وأسهم رأس المال المصدر عندما تقل نسبة الإكتتاب عن 100% ويحق للشركة إصدار هذه الأسهم خلال 4 سنوات من تاريخ التأسيس عن طريق طرحها للإكتتاب العام أو بيعها في سوق الأوراق المالية ويحق للشركة أيضاً إصدار تلك الأسهم بسعر يزيد على القيمة الإسمية حيث يمثل الفرق بين سعر الإصدار وبين القيمة الإسمية علاوة اصدار الأسهم .

مثال: في بداية سنة 2017 طرح مؤسسوا إحدى الشركات المساهمة المختلطة 10500 000 سهم للاكتتاب العام بعد أن أن إكتتبوا بالحد الأدنى المقرر لهم قانوناً فإذا علمت بأن الشركة لا تزال تحت التأسيس وإن القيمة الإسمية للسهم دينار عراقي واحد مدفوع بالكامل عند الإكتتاب وإن الجمهور إكتتبوا بنسبة 100% وبلغت مصاريف التأسيس 750000 دينار دفعت نقداً ، الحد الأدنى لأكتتاب المؤسسون هو 30% المطلوب : إثبات القيود المحاسبية اللازمة مع تصوير قائمة الميزانية الافتتاحية للشركة.

الحل :

رأس المال الأسمي ؟

نسبة اكتتاب المؤسسون 30%

نسبة اكتتاب الجمهور 100%

نسبة رأس المال المطروح للجمهور = نسبة رأس المال الأسمي - نسبة اكتتاب المؤسسون =

100% - 30% = 70% نسبة رأس المال المطروح للجمهور من رأس المال الأسمي :

10500 000 70%

رأس المال الأسمي 100%

رأس المال الأسمي = $10500000 \times \frac{70}{100} = 15000000$ سهم

1- إثبات اكتتاب المؤسسون

أسهم اكتتاب المؤسسون = رأس المال الأسمي × الحد الأدنى للاكتتاب

= $15000000 \times 30\% = 4500000$ سهم

مبلغ اكتتاب المؤسسون = عدد أسهم اكتتاب المؤسسون × قيمة السهم

$$= 4500\ 000 \times 1 = 4500\ 000 \text{ دينار}$$
$$4500\ 000 \text{ ح/ النقدية}$$
$$4500\ 000 \text{ ح/ المؤسسون}$$

2- إثبات اكتتاب الجمهور

$$\text{رأس المال المطروح للجمهور} = \text{رأس المال الأسمي} \times 70\%$$
$$= 15000\ 000 \times 70\% = 10500\ 000 \text{ سهم}$$

$$\text{أسهم رأس المال المصدر} = \text{رأس المال المطروح} \times \text{نسبة اكتتاب الجمهور}$$
$$= 10500\ 000 \times 100\% = 10500\ 000 \text{ سهم}$$

$$\text{مبلغ رأس المال المصدر} = \text{عدد اسهم اكتتاب الجمهور} \times \text{قيمة السهم}$$
$$= 15000\ 000 \times 1 = 10500\ 000 \text{ سهم}$$
$$10500\ 000 \text{ ح/ النقدية}$$
$$10500\ 000 \text{ ح/ المكتتبون}$$

3- إثبات مصاريف التأسيس

$$750\ 000 \text{ ح/ مصاريف التأسيس}$$
$$750\ 000 \text{ ح/ النقدية}$$

4- إحتساب نسبة الإكتتاب

$$\text{نسبة الإكتتاب} = \frac{\text{عدد اسهم اكتتاب المؤسسون} + \text{عدد أسهم اكتتاب الجمهور}}{\text{عدد اسهم رأس المال الأسمي}}$$

$$= \frac{10500\ 000 + 4500\ 000}{15000\ 000} \times 100\% \text{ الإكتتاب ناجح}$$

5- تأسيس الشركة وإثبات رأس المال

$$4500\ 000 \text{ ح/ المؤسسون}$$
$$10500\ 000 \text{ ح/ المكتتبون}$$
$$15000\ 000 \text{ ح/ رأس المال}$$

الميزانية الأفتتاحية

المطلوبات + حق الملكية	الأصول
15000 000 رأس المال الأسمي	14250 000 نقدية
والمصدر والمدفوع	750 000 مصاريف التأسيس
15000 000	15000 000

مثال 2 : بالرجوع إلى المثال (1) وعلى فرض إن نسبة إكتتاب الجمهور بلغت 80% بدلاً من 100% ، ما تأثير ذلك في القيود المحاسبية وقائمة الميزانية في المثال (1) أعلاه .

الحل:

1- إثبات إكتتاب المؤسسون

$$\text{أسهم إكتتاب المؤسسون} = \text{رأس المال الأسمي} \times \text{الحد الأدنى للإكتتاب}$$

$$= 15000 000 \times 30\% = 4500 000 \text{ سهم}$$

$$\text{مبلغ إكتتاب المؤسسون} = \text{عدد اسهم إكتتاب المؤسسون} \times \text{قيمة السهم}$$

$$= 1 \times 4500 000 = 4500 000 \text{ دينار}$$

4500 000 ح/ النقدية

4500 000 ح/ المؤسسون

2- إثبات إكتتاب الجمهور

$$\text{رأس المال المطروح للجمهور} = \text{رأس المال الأسمي} \times 70\%$$

$$= 15000 000 \times 70\% = 10500 000 \text{ سهم}$$

$$\text{أسهم رأس المال المطروح} = \text{رأس المال المطروح} \times \text{نسبة إكتتاب الجمهور}$$

$$= 10500 000 \times 80\% = 8400 000 \text{ سهم}$$

$$\text{مبلغ رأس المال المطروح} = \text{عدد اسهم رأس المال المطروح} \times \text{قيمة السهم}$$

$$= 1 \times 8400 000 = 8400 000 \text{ دينار}$$

8400 000 ح/ النقدية

8400 000 ح/ المكتتبون

3- إثبات مصاريف التأسيس

750 000 ح/ مصاريف التأسيس

750 000 ح/ النقدية

4- إحتساب نسبة الإكتتاب

$$\text{نسبة الإكتتاب} = \frac{\text{عدد اسهم اكتتاب المؤسسون} + \text{عدد أسهم اكتتاب الجمهور}}{\text{عدد اسهم رأس المال الاسمي}}$$

$$86\% \text{ الإكتتاب ناجح} = \frac{8400\ 000 + 4500\ 000}{15000\ 000}$$

5- تأسيس الشركة وإثبات رأس المال

4500 000 ح/ المؤسسون

8400 000 ح/ المكتتبون

12900 000 ح/ رأس المال

الميزانية الأفتتاحية

المطلوبات + حق الملكية	الأصول
12900 000 رأس المال المصدر والمدفوع	12150 000 نقدية
ويعادل 86% من رأس المال	750 000 مصاريف التأسيس
الأسمي البالغ (15000 000)	
12900 000	12900000

مثال: في بداية سنة 2017 طرح مؤسسوا احدى الشركات المساهمة الخاصة 9000 000 سهم للإكتتاب العام بعد أن إكتتبوا بالحد الأدنى المقرر لهم قانوناً ، فإذا علمت بأن الشركة لا تزال تحت التأسيس وإن القيمة الإسمية للسهم دينار واحد مدفوع بنسبة 40% عند الإكتتاب والباقي على اربعة اقساط متساوية، هذا وقد بلغت مصاريف التأسيس 750 000 دينار دفعت نقداً وعليه تم صدور شهادة تأسيس الشركة.
المطلوب : إثبات القيود اللازمة وتصوير الميزانية الأفتتاحية للشركة إذا علمت أن نسبة إكتتاب الجمهور 100% من الأسهم المطروحة للإكتتاب العام . الحد الأدنى لاكتتاب المؤسسون هو 20%.

الحل :

الحد الأدنى لإكتتاب المؤسسين هو 20% لأن الشركة مساهمة خاصة وعليه تكون نسبة رأس المال المطروح إلى الجمهور للإكتتاب العام 80% :

9000 000 80%

رأس المال الاسمي 100%

رأس المال الاسمي = 11250 000 سهم

1- إكتتاب المؤسسون

أسهم إكتتاب المؤسسون = $11250\ 000 \times 20\% = 2250\ 000$ سهم
 مبلغ إكتتاب المؤسسون = $2250\ 000$ سهم \times 1 دينار / سهم = $2250\ 000$ دينار
 المبلغ المدفوع من قبل المؤسسين = $2250\ 000 \times 40\% = 900\ 000$ دينار
 الاقساط غ.م من قبل المؤسسين = $2250\ 000 \times 60\% = 1350\ 000$ دينار

900 000 ح/ النقدية
 1350 000 ح/ اقساط غ.م
 2250 000 ح/ المؤسسون

2- إكتتاب الجمهور

رأس المال المطروح لإكتتاب الجمهور = $11250\ 000 \times 80\% = 9000\ 000$ سهم
 أسهم إكتتاب الجمهور = $9000\ 000 \times 100\% = 9000\ 000$ سهم
 مبلغ إكتتاب الجمهور = $9000\ 000$ سهم \times 1 دينار / سهم = $9000\ 000$ دينار
 رأس المال المدفوع من قبل الجمهور = $9000\ 000 \times 40\% = 3600\ 000$ دينار
 الاقساط غ.م من قبل الجمهور = $9000\ 000 - 3600\ 000 = 5400\ 000$ دينار

3600 000 ح/ النقدية
 5400 000 ح/ اقساط غ.م
 9000 000 ح/ المكتتبون

3- إثبات مصاريف التأسيس

750 000 ح/ مصاريف التأسيس
 750 000 ح/ النقدية

4- نسبة الإكتتاب = $\frac{9000\ 000 + 2250\ 000}{11250\ 000} = 100\%$

5- قيد تأسيس الشركة

9000 000 ح/ المكتتبون
 2250 000 ح/ المؤسسون

11250 00 ح/ رأس المال

الميزانية الافتتاحية

المطلوبات + حق الملكية	الأصول
11250 000 رأس المال الاسمي والمصدر	3750 000 النقدية
(6750 000) اقساط غ.م (60%)	750 000 مصاريف التأسيس
4500 000 رأس المال المدفوع (40%)	
4500 000	4500 000

